

الوحدة الثالثة

الإبدال

سؤال الوزارة : (١) استخرج من النص كلمة حدث فيها إبدال (٢) وضح الإبدال في كلمة (٣) ما الحرف المبدل في كلمة كذا

٤) اختر الإجابة الصحيحة

- الإبدال : جعل حرف مكان حرف آخر ، ويكون في الحروف الصحيحة ، وفي المعتلة (اتصل) في صيغة محدّدة هي (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها إذا كانت فأؤها أحد الحروف الآتية (و ، ز ، د ، ذ ، ط ، ص ، ض)
- الغاية من الإبدال : تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف ، وتسهيل النطق بها ، واجتناب الثقل الصوتي الناجم عن تجاوز أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها
- لا بدّ لك عزيزي الطالب قبل الدخول في الدرس أن تعرف صيغة (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها ، فمصدرها هو (افتعال) ومشتقاتها (يفتعل ، افتعل ، مُفتعل ، مفتعل) نحو : (احترم) فمصدرها (احترام : افتعال) ومشتقاتها (يحترم : يفتعل) (احترم : افتعل) (مُحترم : مُفتعل) ، (مُحترم : مُفتعل) .
- ونلاحظ أن الحرف الثالث في المشتقات والمصادر جميعها قد جاء حرف (التاء) الذي يكون حرف زيادة ، وهنا يحدث في هذه الصيغة إبدال حروف مكان حروف ، ولزيادة التوضيح تأمل معي الأمثلة الآتية :

 - ١- قال تعالى : " فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى "
 - ٢- ازدهرت الحياة الاقتصادية في الأردن
 - ٣- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : البينة على من ادعى ، واليمين على من أنكر "
 - ٤- قال تعالى : " وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (٢٢) "
 - ٥- يا بني ، اطرَحِ التشاؤمَ ، وأقبل على الحياة بتفاؤل .
 - ٦- تأملتُ جمال الطبيعة وأنا مضطجع في ظلّ الشجرة .
 - ٧- قال زيد : يا صديقي ، أنا أبيت لك الغث من السمين ، ولا اصطاد عثراك .

حالات الإبدال : (ما يهَمُّنا هو النظر إلى فاء الكلمة)

أ. إذا كانت فاء (افعل) واوًا ، تبدل الواو تاءً ، ثمّ تدغم في تاء الافتعال
✓ مثال :

قال تعالى : " فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى "

عندما ننظر في الكلمة التي تحتها خط (اتَّقَى) في المثال السابق نجدها على وزن (افعل)، وجذرها (وقى)
وعند صياغتها على الميزان الصرفي نجد أصلها (اوتقى)
• عندما نريد أن نعرف الإبدال في هذه الكلمة ، تتبّع معي الخطوات الآتية :

١. نكتب الميزان الصرفي للكلمة ، وقد جاء على صيغة (افعل) ثم ننزل الجذر اللغوي للكلمة تحت (ف ع ل):

ا	ف	ت	ع	ل
	↓		↓	↓
	و		ق	ى

٢. ننزل حروف الزيادة كما هي ، فينتج لدينا أصل الكلمة :

ا	ف	ت	ع	ل
	↓	↓		
ا	و	ت	ق	ى

(لاحظ أن فاء الكلمة قد جاءت (واوًا))

٣. ننظر إلى فاء الكلمة ، حيث نلاحظ مجيئها (واوًا) ، وحسب القاعدة فإنّها تقلب تاءً ثم تدغم مع تاء الافتعال

ا ف ت ع ل
↓
ا ت ت ق ي (تصبح اتقى)

● الإجابة النموذجية :

اتقى : أصلها (اوتقى) بدليل المجرد (وقى) ، جاءت فاء افتعل (واوًا) فأبدلت فاء افتعل تاءً ، ثمّ أدغمت مع التاء الأخرى .

عندما تأتي (فاء) الكلمة التي (واوًا) فإنّها تبدل (تاءً) حيث تصبح (اتقى) ثمّ تدغم التائين معًا فتصبح (تاءً مشددة) فتصبح الكلمة (اتقى) ، ولأننا أبدلنا حرفًا محل حرف سمي إبدالاً .

❖ **فائدة :** إذا جاء الحرف الثاني من الكلمة تاءً مشددة فإن الجذر يبدأ بواو ، نحو (اتّفاق جذرها وفق) ، (اتّكال جذرها وكل) (اتّصالات : وصل) وهكذا

إذن : إذا كانت فاء (افتعل) واوًا تُبدل الواو تاءً ، ثم تدغم في تاء الافتعال .

ب. إذا كانت فاء افتعل زايًا أو دالًا أو ذالًا تبدل تاء الافتعال دالًا ثم تدغم الدال في الدال والذال في الدال .

✓ الأمثلة :

١. ازدهرت الحياة الاقتصادية في الأردن

٢. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : البيئه على من ادعى ، واليمين على من أنكر "

٣. قال تعالى : "وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (٢٢)"

تأمل المثال الأول والكلمة التي تحتها خط وهي (ازدهرت) ، نلاحظ أنّها على وزن (افتعلت) ، وأنّ الجذر اللغوي للكلمة هو (زهر) ، لاحظ معي :

ا	ف	ت	ع	ل	ت
	↓		↓	↓	
ا	ز	ت	هـ	ر	ت

أصلها : ازتهرت

فاء الكلمة قد جاء زائياً ، لذلك تقلب تاء الافتعال (دالاً) حسب القاعدة ، لاحظ معي :

ا	ف	ت	ع	ل	ت
		↓			
ا	ز	د	هـ	ر	ت

(تاء الافتعال أبدلت دالاً حسب القاعدة)

• الأجوبة النموذجية :

ازدهرت : أصلها (ازتهرت) بدليل المجرد (زهر) جاءت فاء افتعل زائياً ، فأبدلت تاء (افتعل) دالاً

كلمة (ادّعى) في المثال الثاني ، جذرها (دعا) جاءت فاء افتعل (دالاً) فأبدلنا تاء افتعل (دالاً) ثمّ أدغمناها

• الأجوبة النموذجية :

ادّعى : أصلها (ادّعى) بدليل المجرد (دعا) جاءت فاء افتعل دالاً ، فأبدلت تاء (افتعل) دالاً ، ثمّ أدغمت

في الجملة الثالثة نلاحظ الكلمة التي تحتها خط (مدّكر) جاءت على وزن (مفتعل) وجذرها (ذكر) ، حيث جاءت فاء افتعل ذالاً فأبدلت تاء افتعل ذالاً ، كما أبدلت الذال ذالاً ثمّ أدغمت ، لاحظ عملية الإبدال

- نزل حروف الجذر (ذكر)

م	ف	ت	ع	ل
↓	↓	↓	↓	↓
م	ذ	ت	ك	ر

(أصلها : مذتكر)

نلاحظ مجيء فاء افتعل (ذالاً) ، فنبدل تاء افتعل (ذالاً) حسب القاعدة ، فتصبح :

م	ف	ت	ع	ل
↓	↓	↓	↓	↓
م	ذ	د	ك	ر

(تصبح مذدكر)

ثمّ نبدل الذال ذالاً ، ثمّ ندغم الدالين فتصبح (مدّكر) ، وهذه الكلمة حصل فيها إبدالين .

● الإجابة النموذجية :

مدّكر : أصلها (مذتكر) بدليل المجرّد (ذكر) ، جاءت فاء افتعل ذالاً ، فأبدلت تاء افتعل ذالاً ، ثمّ أبدلت الذال ذالاً ثمّ أدغمت

تنويه : وردت في الكتاب كلمة (مدّكر) وكلمة (يدّخرون) والتي حصل في كلّ واحدة منهما إبدالين ، لذا احفظهما حفظاً .

إذن إذا كانت فاء افتعل زايًا أو دالًا أو ذالًا تبدل تاء الافتعال دالًا ، ثم تدغم الدال في الدال والذال في الدال .

ج . إذا كانت فاء (افتعل) طاءً أو صادًا أو ضادًا ، تُبدل تاء الافتعال طاءً ، ثم تدغم الطاء في الطاء .

✓ الأمثلة :

١. يا بني ، اطّرح التشاؤم ، وأقبل على الحياة بتفاؤل .
٢. تأملتُ جمال الطبيعة وأنا مضطجعٌ في ظلّ الشجرة .
٣. قال زيد : يا صديقي ، أنا أبين لك الغثّ من السمين ، ولا اصطاد عثرتك .

لاحظ الجملة الأولى والكلمة التي تحتها خط (اطّرح) تلاحظ أنّها جاءت على وزن (افتعل) وجذرها الثلاثي (طرح) ، فيتبين أن وزنها الأصلي اطترح ، حيث أبدلت تاء افتعل طاء ثم ادغمت فأصبحت طاءً مشددة ، لاحظ معي :

ا	ف	ت	ع	ل
↓	↓	↓	↓	↓
ا	ط	ت	ر	ح

(أصل الكلمة : اطترح)

وعند مجيء فاء (افتعل) طاءً ، أبدلنا تاء (افتعل) طاءً ثم أدغمناها (حسب القاعدة) .

ا	ف	ت	ع	ل
↓	↓	↓	↓	↓
ا	ط	ط	ر	ح

(اطّرح ثم ادغمت الطاء مع الطاء)

فأصبحت (اطّرح)

وكذلك الأمر في كلمة (مضطجع) التي أصلها (مضتجع) فأبدلت تاء افتعل (طاء) .

وكلمة (اصطاد) التي أصلها (استاد) حيث أبدلت تاء افتعل (طاء) أيضًا .

إذن فإن جاءت فاء افتعل طاء أو صاد أو ضاد تُبدل تاء الافتعال طاءً ثم تدغم الطاء في الطاء

نستنتج ما يأتي:

• الإبدال: جعل حرف مكان حرف آخر، ويكون في الحروف الصحيحة، وفي المعتلة (اتصل) في صيغة محدّدة هي (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها إذا كانت فاؤها أحد الحروف الآتية: (واو، زاي، دال، ذال، طاء، صاد، ضاد).

• الغاية من الإبدال: تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف، وتسهيل النطق بها، واجتناب الثقل الصوتي الناتج عن تجاوز أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.

• حالات الإبدال:

- إذا كانت فاء (افتعل) واوًا تُبدل الواو تاء، ثم تُدغم في تاء الافتعال.
- إذا كانت فاء (افتعل) زايًا أو دالًا أو ذالًا تُبدل تاء الافتعال دالًا، ثم تُدغم الدال في الدال، والدال في الدال.
- إذا كانت فاء (افتعل) طاء، أو صادًا، أو ضادًا، تُبدل تاء الافتعال طاءً، ثم تُدغم الطاء في الطاء.

تدريب ١

هات الثلاثي المجرد مما يأتي:

اتفاق، اصطلاح، المزدهي، ازداد، اتكال، اضطرار.

• الإجابة :

على الترتيب

وفق ، صلح ، زها ، زاد ، وكل ، ضم

تدريب ٢

صغ من الأفعال الآتية فعلاً على وزن (افتعل):

وزن، زحم، ذخر، ضرّ.

• الإجابة :

على الترتيب

اتّزن ، ازدحم ، ادّخر ، اضطرّ

تدريب ٣

وضّح الإبدال في الكلمات التي تحتها خطٌّ في كلِّ مما يأتي:

١ - قال تعالى:

﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ (٣٧) سورة فاطر، الآية (٣٧).

٢ - قال تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٢) سورة آل عمران، الآية (٤٢).

٣ - قال رسول الله ﷺ: " كلوا الزيت وادّهنوا به؛ فإنه من شجرة مباركة". (رواه الترمذي).

٤ - قال رسول الله ﷺ: " إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب، وإلا فليضطجع".

٥ - قال حافظ إبراهيم:

رجعتُ لنفسي فاتّهمتُ حصاتي وناديتُ قومي فاحتسبتُ حياتي

٦ - تطوّرت وسائط الاتّصالات تطوُّراً مذهلاً في السّنوات العشر الماضية.

٧ - على المرء أن يطلّع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتها.

٨ - ارغبوا بأنفسكم عن المطامع فإنّها تصطاذ كلّ أحمق.

٩ - قال أحمد شوقي:

لا تُثبِتُ العينُ شيئاً، أو تُحقِّقه إذا تحيّر فيها الدّمع واضطربا

١٠ - قال هارون الرّشيد: "داوِ جرحك لا يتّسع".

١١ - اصطبر على ما ينوبك تسعدُ في الآخرة.

١٢ - إنّ السّياسات الزراعيّة التي تعتمد التّكنولوجيا الحديثة تسهم في مواجهة الزّيادة السّكانيّة المطرّدة.

١٣ - في قلبي مُتّسعٌ لكلّ حديثٍ ينفع.

١٤ - قال الشّاعر: عندي اصطبار وأمّا أنّي جَزِعٌ يومَ النّوى فلوّجِدِ كاد يَريني

• الإجابة :

(١) يصطرخون : أصلها (يصترخون) بدليل المجرد صرخ ، جاءت فاء افتعل صاءً فأبدلت تاء الافتعال طاء

(٢) اصطفاك : أصلها (اصتفاك) بدليل المجرد صفا ، جاءت فاء افتعل صاءً فأبدلت تاء الافتعال طاء

(٣) ادّهنوا : أصلها (ادتهنوا) بدليل المجرد دهن، جاءت فاء افتعل دالا فأبدلت تاء الافتعال دالا ثم أدغمت مع

الدّال الأخرى

(٤) فليضطجع : أصلها (يضتجع) بدليل المجرد ضجع ، جاءت فاء افتعل ضاءً فأبدلت تاء الافتعال طاء
 (٥) فاتّهمت : أصلها (اوتهمت) بدليل المجرد وهم ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم أدغمت مع
 التاء الأخرى

(٦) الاتّصالات : أصلها (الاوتصالات) بدليل المجرد (وصل) جاءت فاء افتعل واوا ، فأبدلت فاء الافتعال تاءً
 ثم ادغمت مع التاء الأخرى

(٧) يطّلع : أصلها (يطلع) بدليل المجرد (طلع) ، جاءت فاء افتعل (طاءً) فأبدلت تاء الافتعال طاءً ثم
 أدغمت مع الطاء الأخرى

(٨) تصطاد : أصلها (تصتاد) بدليل المجرد صاد ، جاءت فاء افتعل صاءً فأبدلت تاء الافتعال طاء

(٩) اضطربا : أصلها (اضطربا) بدليل المجرد ضرب ، جاءت فاء افتعل ضاءً فأبدلت تاء الافتعال طاء

(١٠) يتّسع : أصلها (يوسع) بدليل المجرد وسع ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم أدغمت مع
 التاء الأخرى .

(١١) اصطر : أصلها (اصتبر) بدليل المجرد صبر ، جاءت فاء افتعل صاءً فأبدلت تاء الافتعال طاء

(١٢) المَطْرَدَة : أصلها (المطردة) بدليل المجرد طرد ، جاءت فاء افتعل طاءً فأبدلت تاء الافتعال طاء ثم أدغمت
 مع الطاء الأخرى

(١٣) متّسع : أصلها (موسع) بدليل المجرد وسع ، جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم أدغمت مع
 التاء الأخرى

(١٤) اصطبار : أصلها (اصتبار) بدليل المجرد صبر ، جاءت فاء افتعل صاءً فأبدلت تاء الافتعال طاء

تدريب ٤

اصطحب الكتاب فهو لا يدّعي ولا يزدهي ونعم المجلس لك، يساندك، به يتفق لسانك وقلبك إلى حسن الرأي، وكلما قاربت الكتاب اجتمع رأيك، وثاب حلمك، ولا يثقل ظلك على غيرك، فإن أمسكته تعلق بك، وإن جانبته سكّت عنك.

١- حدّد الكلمات التي حصل فيها إبدال، ثم وضّح واحدة منها.

٢- أعرب ما تحته خطّ.

• الإجابة :

(اصطحب ، يدّعي ، يزدهي ، يتفق)

١- اصطحب : أصلها (اصتحب) بدليل المجرد (صحب) ، جاءت فاء افتعل صاءً فأبدلت تاء الافتعال طاءً .

٢- يدّعي : أصلها (يدعي) بدليل المجرد (دعا) ، جاءت فاء افتعل دالاً فأبدلت تاء الافتعال دالاً ثم أدغمت مع الدال الأخرى .

٣- يزدهي : أصلها (يزهي) بدليل المجرد (زها) ، جاءت فاء افتعل دالاً فأبدلت تاء الافتعال دالاً

٤- يتفق : أصلها (يوتفق) بدليل المجرد (وفق) ، جاءت فاء افتعل واواً فأبدلت فاء الافتعال تاءً ثم أدغمت التاء مع التاء

(٢) * اصطحب : فعل أمر مبني على السكون ، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

* يساندك : يساند : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على

الكتاب ، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

تدريب ٥

ما الحرف الذي أُبدل في ما تحته خطٌ:

قال تعالى:

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكْمُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُم إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ سورة آل عمران، الآية (٤٩).

١- ازدانت شوارعُ المدنِ بالأعلام بمناسبةِ مرورِ مئةِ عامٍ على الثورة العربية الكبرى.

٢- قال الشاعر:

كَلَّ مَنْ يَدَّعِي بما ليس فيه كَذَّبَتْهُ شواهدُ الاختبارِ

٣- مَنْ كَانَ مُتَّصِفًا بِالْعِلْمِ، وَالْأَدَبِ، وَالْعِفَّةِ، سَادَ بَيْنَ النَّاسِ.

• الإجابة :

- تَدَّخِرُونَ : تاء الافتعال أبدلت دالا وأدغمت مع الدال فأصبحت دالا مشددة
- ازدانت: تاء الافتعال أبدلت دالا
- يدَّعي : تاء الافتعال أبدلت دالا وأدغمت مع الدال الأخرى فأصبحت دالا مشددة
- مُتَّصِفًا : فاء الافتعال (الواو) أبدلت تاء وأدغمت مع التاء الأخرى فأصبحت تاءً مشددة

تدريب ٦

وضَّحِ الإبدالَ في الكلمات الآتية:

ازدحام، اصطلى، متَّرن، يضطرب، اضطهاد.

الإجابة :

يترك للطالب :

• ازدحام :

• اصطلى :

• متّزن :

• يضطرب :

• اضطهاد :

